

الادعية المأثورة المشتركة

يقعد في جوف الليل، فيقول: «إِلهَ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شريكَ لَهُ، الْمَلِكُ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ» إِلَّا سَلَخَهُ اللَّهُ مِنْ خَطَايَاهُ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» ([624]).

الفرع الثاني ما جاء من الدعاء في قنوت صلاة الوتر عن طريق أهل السنّة: (538) أبو الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما، قال: علّمني رسول الله (صلى الله عليه وآله) كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر: «اللّهُمَّ أَهْدِنِي فِي مَن هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِي مَن عَافَيْتَ، وَتَوَلَّئْنِي فِي مَن تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَن وَالَيْتَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَيْتَ» ([625]). (539) عبداً بن زريق، قال: لقد علّمني علي سورتين علّمهما إياه رسول الله (صلى الله عليه وآله) اقْرَأْهُمَا فِي الْوَتْرِ: «اللّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ، وَلا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرَكَ مِنْ يَفْجُرُكَ. اللّهُمَّ إِيسَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نَصْلًا وَنَسْجِدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ الْجَدِّ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ.